الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

استناداً إلى تحليل أنشطة حمزة باستخدام تقييم *CIPP MODEL* (السياق والمدخلات والعمليات والمنتجات)، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية من ناحية السياق، جاء برنامج حمزة كاستجابة استراتيجية لانخفاض الدافعية وقلة مشاركة الطلبة المستجدين في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في أنشطة تنمية مهارات اللغة العربية. وقد ثبت أن هذا النشاط قادر على تقديم بيئة لغوية أو بيئة لغوية تدعم تطوير مهارة الكلام بشكل كبير. يعد برنامج حمزة أداة بديلة تستجيب لاحتياجات الطلاب الفعلية لوسائط تعلم اللغة العربية القابلة للتطبيق والسياق. من ناحية المدخلات، يتم دعم البرنامج من قبل مرشدين ذوي خبرة من بين المحاضرين والخريجين وطلاب السنة النهائية. ومع ذلك، فإن عدم وجود تدريب خاص للموجهين بالإضافة إلى محدودية المرافق والتمويل من المؤسسة يشكلان عوائق ملفتة للنظر. ومع ذلك، فإن نوعية الموارد البشرية المتاحة لا تزال قادرة على دعم البرنامج، على الرغم من أن هناك حاجة إلى زيادة الدعم المؤسسي من أجل تحقيق الاستدامة المثلى. من حيث العملية، يتم تنفيذ أنشطة حمزة من خلال حصص أسبوعية مقسمة حسب اهتمامات المشاركين، مثل المناظرة، والخطابة، وقراءة الشعر، والغناء، وتمرين الكتابة العلمية. يتم تنفيذ هذا النشاط بنشاط وتعاوني من خلال نهج عملي يعتبره المشاركون فعالاً. تحدث بعض المعوقات مثل ضيق الوقت وغياب الموجهين وعدم كثافة الاجتماعات، ولكن بشكل عام تمت عملية التنفيذ بطريقة تكييفية وتشاركية. ومن حيث النتائج، تُظهر أنشطة حمزة تأثيرًا كبيرًا في زيادة الثقة بالنفس ومهارات التحدث والتفكير النقدي ونجاح المشاركين في المسابقات المختلفة. كما نجح البرنامج أيضًا في تعزيز ثقافة الإنجاز والتزام الطلاب على المدى الطويل بالتطوير الذاتي في مجال اللغة العربية.

وبشكل عام، أثبت برنامج حمزة أنه مبادرة ذات صلة وهادفة ومحتملة في تحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية. ويُظهر التقييم باستخدام *CIPP MODEL* برنامج حمزة أنه على الرغم من بعض المعوقات الفنية والإدارية، إلا أن البرنامج لا يزال له تأثير إيجابي قوي ويحتاج إلى الحفاظ عليه وتحسينه في تنفيذه في المستقبل.

ب. الاقتراحات

١. من المتوقع أن يقدم برنامج دراسة تعليم اللغة العربية المزيد من الدعم الأمثل، سواء في شكل تمويل أو تسهيلات فنية أو بناء قدرات المرشدين لضمان استدامة وفعالية أنشطة برنامج حمزة في المستقبل.

٢. بالنسبة لإدارة برنامج اتحاد طلاب قسم التعليم اللغة العربية، من الضروري إجراء تحسينات في إدارة التدريب وجداول الأنشطة، وتطوير نظام تدريب منظم للموجهين بحيث لا تكون أساليب التدريب المستخدمة متكررة ومتوارثة دون ابتكار.

٣. بالنسبة للموجهين، يوصى بالاستمرار في تحسين الكفاءة في المجالات التربوية والفنية، وأن يكونوا أكثر تكيفًا مع احتياجات المشاركين من خلال أساليب التعلم المتنوعة والسياقية.

٤. بالنسبة للمشاركين في أنشطة همزة، يجب عليهم الاستفادة القصوى من هذه الفرصة كمساحة لتطوير المهارات اللغوية والمهارات الشخصية، والحفاظ على الالتزام بالعملية بشكل مستدام.

٥. بالنسبة للبحوث المستقبلية، يوصى بالتوسع في دراسة حمزة ليس فقط في عدة جوانب، بل أيضًا في تأثيرها على تعزيز الثقافة الأكاديمية وشخصية الطالب ككل.